علامات الإسلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم ﷺ يقول

مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ

هذا الحديث حديث مشهور . إنه حديث قوي رواه الكثير من الصحابة . علامة حسن إسلام الإنسان هو عدم النظر أو التدخل في الأشياء التي لا تعنيه . أن يعتني ويهتم المرء بالأشياء التي يحتاجها ، هذا هو الواجب . هذا يكفينا ، فلا داعي للتدخل في أمور لا تعنينا ، يقول نبينا الكريم ﷺ. وهذا ينطبق على أمور الدين وأمور هذه الدنيا .

في الأمور الدينية ، أعطى الله كل شخص ما يفعله . أولئك الذين يرغبون في زيادة معرفتهم ، هناك أشياء يمكن أن يهتموا بها ويقضون وقتهم فيها . بالنسبة للأشخاص الذين يرغبون في الارتقاء إلى مستوى أعلى ، هناك أشياء سيهتمون بها وأشياء ليست مهمة لهم . المسلم العادي يعتني بالوضوء والصلاة والغسل ، يجب أن يعرف كل مسلم هذه الأمور . إذا ارادوا معرفة المزيد ، يتعلمون من الشيخ ، الإمام أو العالم ، لا يمكن لأي شخص أن يفعل ذلك بنفسه . لكي تكون قادرًا على القيام بذلك بنفسك ، يمكنك القيام بذلك لاحقًا من خلال النظر في الكتب ومعرفة ما يجب أخذه من أي مصادر ، ولكن يتم ذلك بعد حصول المرء على إجازة من أحد المعتمدين. إذا لم يكن الأمر كذلك، فعندئذٍ بدلاً من الحصول على المنفعة فإنهم سيضرون ، سيؤذون أنفسهم ومن حولهم لأن نبينا الكريم ﷺ يقول "مَنْ أَفْتَى بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ". ولكن الناس اليوم يصدرون الفتاوى والأحكام بسهولة كما لو كانوا يتحدثون بالسياسة ، في حين يمكنهم أن يتحدثوا في السياسة . الآن هناك ديمقراطية، حتى شخص من الشارع لا يعرف أي شيء يمكنه أن يصبح سياسيًا ، يدخل البرلمان ويتحدث بالسياسة، لكن الدين ليس كذلك . حتى في السياسة ، يجب على أهل العلم أن يفعلوا ذلك [السياسة] حتى يكون مفيدًا ، يجب أن لا يتم بالأكاذيب والخداع وإلا فلن يكون له نفع ولا نهاية له . ومع ذلك ، في الأمور والمسائل الدينية ، يكون الأمر أكثر أهمية لأنه في المسألة الأخرى [السياسة] يمكن للشخص أن يتوب ، ولكن في مسائل الدين هذه ، إذا اصدرت فتوى وكانت فتوى خاطئة بوجهة نظر خاطئة ، يمكن للناس ترك الدين وحتى الإيمان ، لذلك يجب أن نعرف حدودنا .

تعلُم الدين الحقيقي بنفسك ، كما قلنا ، يجب أن يتم بإجازة من شخص مؤهل ، وعندها فقط يمكنك إخبار الآخرين بكيفية القيام بهذا وذاك . ولكن إذا لم يكن الأمر كذلك ، فهذا أمر خطير . القيام بذلك فقط حتى يكون لديك مقام ، حتى يكون الآخرون سعداء بك ويتطلعون إليك ، ولمجرد أن تصبح مشهورًا تبتكر وجهات نظر ضد أوامر الله ، فلن يفيدك ذلك على الإطلاق ، لن تنال سوى الضرر . لهذا يقول نبينا الكريم ﷺ أنه يجب على الإنسان أن يركز على الأشياء التي يعرفها ويحتاجها . كل فرد لديه واجب . يجب على الجميع الانتباه إلى واجباتهم ، يجب أن يتعلموا ذلك . أيا كان ذلك ، من أصغر شيء إلى أكبر شيء ، فعندما يقوم المرء بأي عمل ، يجب أن يقوم به بشكل صحيح وبعناية . هذا ما يجب أن يهتموا به ، وهم يأخذون أجرهم من الله في الدنيا والآخرة . هذه نصيحة جميلة . جميع أحاديث نبينا الكريم هي نصيحة ، "الدِّينَ النَّصِيحَةُ". أولئك الذين يتبعونها ويقبلونها سيصلون إلى السعادة في الدنيا والآخرة . الله يعيننا جميعاً للسير في هذا الطريق . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
20/2021-3-4 رجب 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر